اجتماع كبار المسؤولين لدعم الأشخاص ذوي الإعاقة في الدول لعربية
في ظل جائحة كوفيد-19

الأربعاء 24 يونيو 2020

كلمة الدكتور لؤي شبانه، المدير الاقليمي لصندوق المم المتحدة للسكان للدول العربية

السيدات والسادة الحضور

اسعد الله صباحكم بكل خير

يسرنى ان اشاركم هذا الاجتماع الهام حول اثر جائحة كورونا على فئة هامه فى المجتمع وهى فئة الاشخاص ذوى الاعاقه **واود ان اتقدم بالشكر والتقدير** لكل من جامعة الدول العربيه والاسكوا لتنظيم هذا اللقاء الهام لتحقيق شعار اجندة التنمية المستدامه من خلال التركيز على الفئة اقل استفادة من الاجندة لعدم ترك اى احد خلف الركب

- تشير التقديرات الإحصائية بأنه في المتوسط 15 ٪ من سكان العالم يعيشون مع إعاقة متوسطة إلى شديدة، وبالمقاربة الإحصائية، هناك **حوالي 60 مليون شخص في الوطن العربي تقريبا** من ذوي الإعاقة مما يستوجب اتخاذ قرارات عاجلة وواعية لضمان البرمجة الشاملة.
- وكذلك تقدر الأمم المتحدة أنه يوجد حوالي **60 مليون شخص في أوضاع هشة وإنسانية في المنطقة العربية وبحاجة للمساعدة العاجلة**. بالجمع بين هذين الرقمين ندرك زيادة تركيب وتعقيد التحديات التي نواجهها للوصول إلى، ودعم الملايين من الأشخاص ذوي الإعاقة والذين أيضا يتواجدون في أوضاع هشة. وغالبًا ما يتأثر الأشخاص ذوو الإعاقة بشكل أشد في أوقات النزاعات وحالات الطوارئ حيث لا يستطيعون الفرار، أو أن يكونوا غير مدركين للمخاطر التي يواجهونها، وقد يتركهم عائلاتهم ومقدمي الرعاية لهم خلفهم.

- لو تخيلنا سويا امرأة ذات إعاقة وحامل ويزيد الأمر تعقيدا لو لا قدر الله أصيبت بفيروس الكوفيد-19 أثناء الحمل وما يترتب على ذلك من عدم إمكانية التداوي لخطورة الدواء على الجنين وصعوبة تطبيق العزل والتباعد البدني والاجتماعي خاصة في حالة احتياجها لمرافقة دائمة لظروف الإعاقة.

- **الأشخاص ذوو الإعاقة الذين يعيشون في سياقات مختلفة (التنمية أو الهشة / الإنسانية)، لديهم نفس الاحتياجات الصحية مثل الأشخاص الآخرين بما في ذلك الصحة الجنسية والإنجابية؛ ولكنهم يواجهون عقبات أكثر تعقيدا في الوصول إلى المعلومات والخدمات لرعاية الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة**

- بالفعل يعاني الأشخاص ذوو الإعاقة في وطننا العربي معاناة بالغة ومنهجية، ولكنها بالطبع غير مقصودة، وهنا يأتي دورنا كمنظمات إقليمية ودولية للمناصرة وتقديم الدعم الفني للحكومات وكافة الشركاء لتشخيص التحديات واقتراح ودعم تبني حلول تقلص من أي صورة من صور الإقصاء والتهميش.

- يعمل صندوق الامم المتحدة للسكان على المستوى الإقليمي والمستوى الوطني لجمع **البيانات المتعلقة بالإعاقة** وتوليد المزيد من البيانات لدعم سياسات وبرامج التنمية الشاملة في سياق خطة 2030 ولضمان "عدم تخلف أحد عن الركب".

- وقد أطلق الصندوق مؤخرا تقريرا يحلل **التأثيرات السلبية المرتقبة لوباء كوفيد 19 والذي تشير التقديرات إلى توقع حدوث 7 ملايين حالة إضافية من الحمل غير المرغوب فيه إذا استمر الإغلاق لمدة 6 أشهر بالإضافة إلى عدم تُمكن نحو 47 مليون امرأة في 114 بلدا من البُلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل من استخدام وسائل تنظيم الأسرة الحديثة وما يتبع ذلك من ارتفاع في معدلات وفيات الأطفال والأمهات من ذوي الإعاقة وغيرهم**

- يقوم صندوق الأمم المتحدة للسكان بالشراكة مع جامعة الدول العربية وبرنامج الأمم المتحدة للمتطوعين بتطوير **استراتيجية عربية تكون بمثابة مظلة عربية اقليمية لدفع اجندة العمل التطوعي وتضمن لأول مرة الاشخاص ذوي الإعاقة** للحفاظ على حقوقهم فى شتى المجالات.

- شارك صندوق الأمم المتحدة للسكان في **مؤتمر الدوحة الدولي للإعاقة والتنمية في 2019،** تحت رعاية صاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر وقد عبّرنا بقوة عن التزامنا بميثاق الأمم المتحدة الهادف إلى تعزيز السلام والعدالة وحقوق الانسان للجميع ولاسيما لما يزيد عن مليار شخص من ذوي الاعاقة في العالم

- **شمل اعلان الدوحة** على توصيات عديدة لمكافحة الحواجز الهيكلية التي تسبب إقصاء الأشخاص ذوي الإعاقة:

1. إطلاق حملات إذكاء الوعي واسعة النطاق لتعزيز حقوق الاعاقة، وإستخدام أصوات الأشخاص ذوي الإعاقة كقوة دفع للمجتمع المحلي
2. تعزيز المشاركة الكاملة والنشطة للأشخاص ذوي الاعاقة وتمثيلهم في المجتمعات وفي جميع السياسات والبرامج.
3. ضمان عدم إقصاء الأشخاص ذوي الاعاقة من نظام التعليم
4. التشديد على مقاربة شاملة للإعاقة في مجال رسم السياسة الصحية
5. الاعتراف بدور الأسر في رفاه الاشخاص ذوي الاعاقة بتوفير الحماية للمقارنة عالية الجودة من أجل فهم أفضل للتجارب التي يعيشها
6. تعزيز وسائل التنفيذ والرصد لأهداف التنمية المستدامة للأشخاص ذوي الإعاقة.
7. دعم وتعزيز الشراكة الفاعلة مع مؤسسات القطاع الخاص كشريك استراتيجي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة
8. إعطاء الأولوية لإزالة الحواجز الاجتماعية والمكانية والبيئية في المدن، حتى تكون متلائمة مع متطلبات الأشخاص ذوي الإعاقة وحقوقهم

- ويستثمر الصندوق على كافة المستويات في إعداد الدراسات والبحوث بهدف إثراء عملية إعداد السياسات المبنية على الأدلة. ونحن في المكتب الإقليمي للصندوق بصدد **إطلاق تحليل إقليمي للتحديات التي تواجه الأشخاص ذوي الإعاقة فيما يخص الصحة الإنجابية في الدول العربية** وسبل التعامل معها كما أننا نولي أهمية خاصة **لبناء القدرات وتبادل الخبرات بين الدول العربية**، وأخر هذه المبادرات كان بمدينة الدار البيضاء في ديسمبر 2019 وبمشاركة بعض السادة الحاضرين اليوم

<u>السيدات والسادة الحضور</u>

- **المستقبل الذي نبتغيه:**

- **بيئة تشريعية وسياسية داعمة لتفعيل واستيفاء حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة الصحية والتنموية** والعمل على تعديل القوانين والممارسات التي تميز ضد الأشخاص ذوي الإعاقة في جميع مجالات الحياة، بما في ذلك الحصول على الخدمات الصحية

- تطوير وإعداد البرامج وتنفيذها، وأليات المتابعة على مستوى الحكومات والمجتمع المدني والمنظمات الدولية

- توفير **خدمات صحية ميسرة للجميع على رأسها النساء والفتيات والشباب من ذوي الإعاقة وخصوصا في أوقات الأزمات والظروف الهشة**

- **تجاوز المقاربة الطبية والخيرية للإعاقة نحو تأمين الرفاه الكلي للأشخاص ذوي الاعاقة.** تعزيز الحقوق الإنجابية وقابلية الوصول لخدمات الصحة الإنجابية للأشخاص ذوي الاعاقات مما يضمن لهم الحاجات نفسها والاعتراف بحقوقهم الكاملة في الدول العربية

- **تعزيز الاستثمار في مجال البحوث الصحية وتحليل المعوقات التي تحول دون استيفاء الحقوق الصحية للأشخاص ذوي الإعاقة بصفة عامة والإنجابية منها بصفة خاصة**